

العين

يعني : أنه أطال النوم ومضى أصحابه حتى صاروا مُتفَرِّقِينَ إلى مواضع لا يَعْرِفُ مكانهم فيها باب اللام والميم ل م م ل مستعملان .

لم : لَمَّ خفيفة من حُرُوفِ الجَحْدِ بِذِيَّتِ كَذَلِكَ وَلَمَّ اللام مفصولة من الميم إنما هي لام ضمت إلى ما ثم حُذِفَت الألف كما قالوا : رِبَمَ ونحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجَرِّ على اللِّسَانِ أُسْكَنت الميم وقد تسكن في بم في لغة رديئة .

ولَمَّ : عزيمةُ فعلٍ قد مَضَى فلما جُعِلَ الفِعْلُ معها على حدِّ الفِعْلِ الغابر جزم وذلك قولك لم يَخْرُجْ زيد وإنما معناه لا خَرَجَ زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول D () فلا صَدَّقَ ولا صَلَّى) أي لم يُصَدِّقْ ولم يُصَلِّ . وإذا لم تُعَدَّ لا فهو في المَنْطِقِ قبيح وقد جاء في الشَّعْرِ قال : .

(إن تَغْفِرَ اللهم تَغْفِرْ جَمًّا ...) .

(وأيَّ عبدٍ لك لا أَلَمًّا ...) أي لم يلمَّ .

وأما ألم فالأصل فيها لم أُدْخِلَ فيها ألف استفهام .

وأما لِمَ فإنها ما التي تكون استفهاما وصلت باللام